

# حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890م-1957م

م.م سمير عباس ريكان

وزارة التربية/مديرية تربية بغداد/الرصافة/3

## المخلص

حسن السهيل شيخ بني تميم، والذي كان له دور مهم في انتقال قبيلة بني تميم في عقرقوف من البداوة إلى مرحلة الاستيطان والزراعة. وكان من أشد الداعمين خلال الاحتلال البريطاني للسياسة البريطانية، وأن لا يمكن تشكيل حكومة وطنية دون الإرشاد البريطاني، ومن هذا المنطلق رفض المشاركة في ثورة 1920، وبعد تتويج الملك فيصل على العرش كان أكثر ولاء للنظام الملكي، فقد عمل بالضد من حركة مايس 1941 مما أدى إلى اعتقاله. وقام بدور مهم في سياسة العراق، فقد مثل لواء بغداد لأربع دورات انتخابية، فضلاً عن مشاركته في الأحزاب السياسية، وكان له مواقف في القضايا السياسية الداخلية والخارجية مثل قضية فلسطين، وبعد عام 1955 ترك العمل السياسي حتى وفاته عام 1957.

## المقدمة :

حظي العراق على مر التاريخ بالعديد من الشخصيات السياسية الجديرة بالبحث، ويعد حسن السهيل واحداً من أبرز الشخصيات السياسية والنيابية التي مثلت لواء بغداد لأربعة دورات انتخابية، وفي مجلس الأعيان، فضلاً عن مشاركته في أحزاب سياسية عدة، إلا أنه لم ينل الاهتمام الكافي من لدن الباحثين؛ لكشف دوره في تاريخ العراق المعاصر.

وعلى الرغم من بعض الصعوبات التي حاولت أن تثني الباحث عن الخوض في هذه الشخصية؛ بسبب الأمزجة والأحكام المسبقة بالإضافة إلى أن معظم المعلومات

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890م-1957م .....  
م.م سمير عباس ريگان

الواردة عنه وردت بصيغة نتف متناثرة هنا وهناك؛ وذلك لقلّة المصادر والمراجع المتعلقة، وكثرة المغالطات عن حياته حتى لبعض المقربين إليه إلا أن الباحث وجد في ذلك دافعاً مهماً للكتابة، واعتمد البحث على مصادر متنوعة في مقدمتها الوثائق المنشورة وغير المنشورة، فضلاً عن الكتب العربية والمعرّبة، والكتب الأجنبية، والمقابلات الشخصية، والدوريات من الصحف.

### نشأته وملامح شخصيته :

هو حسن بن سهيل بن نجم بن سهيل بن عبيد بن سبهان بن صناع بن زيني بن عويد بن الحاج حسن التميمي<sup>(1)</sup>، من فخذ المصالحه، وينتسبون إلى الحسن بن العباس بن الأنحف المنقري<sup>(2)</sup>، ولد عام 1890<sup>(3)</sup> في عرقوف<sup>(4)</sup> ( بغداد ) ، وهو أكبر أولاد أبيه سناً<sup>(5)</sup>، وما إن بلغ الثامنة عشر من عمره<sup>(6)</sup>، حتى برزت فيه ملامح القيادة والمشیخة في كنف والده شيخ بني تميم سهيل النجم الذي توفي عام 1921<sup>(7)</sup>.

وتصف ( أيدا دونجس ) وهي معلمة في المدرسة الأمريكية -التي إلتقته في أوائل العشرينات في مضيفه في عرقوف وهذا قبل البث الإذاعي وأنها لم تجد أي صحيفة أو مجلة في مضيفه كما تقول إلا أنه (كان المتحدث الأكثر ذكاء عن الشؤون العالمية وما يدور اليوم حول النقاط الأربع عشرة التي طرحها ادورد ولسن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أفضل بكثير من أي طالب جامعي وكان يعرف ما يدور في عصبه الأمم في جنيف وما القوى العظمى في أوروبا وبماذا يفكرون وماذا سيفعلون، إن هذا الرجل لديه الحماسة للحصول على الأخبار الدولية واتخاذ كل فرصة لتوسيع معارفه)<sup>(8)</sup> ، أما عباس العزاوي الذي التقاه في عام 1940 فقد قال عنه بأنه رئيس بمعنى الكلمة وإنه صاحب كلمة نافذة ومنزلة معروفة<sup>(9)</sup>، وكذلك وصفه ( سمر سیت دوشیر ) عضو البرلمان البريطاني الذي التقى به في بغداد عام 1941 بأنه: (يتمتع بالصحة ويرتدي سترة قشرية اللون التي كانت تغطي حلتة الفضفاضة ، وكان وجهه مربع الشكل وله ذقن أسود واسع اتخذ شكل حنكه وينقل إلى المقابل انطباع القوة والسلطة العظيمة التي له)<sup>(10)</sup>.

وقيل عن حسن السهيل أنه كان صريحاً في آرائه الذي حبيه إلى كل عارفيه، وكان لا يبالي فيما يقال عنه ، ما دام مخلصاً فيما يعرب عنه من رأي وأميناً فيما يأتي

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م. سمير محباس ريگان

من عمل<sup>(11)</sup>، وكان من المتميزين بالإحاطة الشاملة والبصر بالأمر والرئاسة في الحسن واللسان<sup>(12)</sup>.

كما كان كريماً سخياً<sup>(13)</sup> يقيم المآدب الفخمة على الطريقة العشائرية في مضارب بني تميم<sup>(14)</sup>، وعرف عنه حبه للنكتة، مبدعاً لها حول الأوضاع السياسية الجارية في البلد، وكان عادل عوني صاحب جريدة (الحوادث) المسائية يكاد لا يخلو عدد من أعداد الصحيفة في منتصف الأربعينيات في العمود الخاص (أقاول وأحاديث وإشاعات) يخلو من أحاديث حسن السهيل الطريفة<sup>(15)</sup>، ومن أمثلة ذلك (انه سُئل لماذا هذا العداء بينك وبين الافندية؟ ألا تخاف منهم؟ فقال: أنا لست في عداء معهم لكن حين يجلسون يأكلون مع أصحاب العقل لا يأكلون بإنصاف)<sup>(16)</sup>.

ومن المفيد أن نذكر بهذا الصدد انه أقام مأدبة لضيوفه، وكان من بينهم نوري السعيد رئيس وزراء العراق، فقدم لضيوفه (القوزي)، وهي الخراف المحشوة بالرز المدهون بالدهن - وكان أحد المدعوين يحب أكل اللسان، فقال: لقد بحثت عن السنة الخراف فلم أجد لها لساناً، فقال الشيخ حسن السهيل على الفور وهل ترك نوري باشا لساناً لأحد في هذا البلد، فكان نوري السعيد أول الضاحكين<sup>(17)</sup>.

فضلاً عن ذلك فقد عرف عنه ارتياده للمجالس التي كانت تعقد في البيوت البغدادية المعروفة، فيذكر عالم الاجتماع والمؤرخ العراقي علي الوردي أن الشيخ حسن كان من رواد مجلس كامل الجادرجي<sup>(18)</sup> الذي كان يعقد مرة في الأسبوع يحضره السياسيون البارزون يناقشون فيه الأوضاع السياسية في البلد<sup>(19)</sup>.

### تميم عرقوف في ظل مشيخة آل سهيل :

فخذ المصالحة هي من كبريات عشائر تميم في العراق<sup>(20)</sup>، والتي دخلت العراق قادمة من القصيم<sup>(21)</sup> فهي كانت قبل منتصف القرن الثامن عشر قبيلة بدوية تتجول وراء المراعي في الصحاري المتاخمة للعراق<sup>(22)</sup>، ثم تقدمت أولاً نحو الناصرية ثم واسط ثم إلى المقدادية ثم توزعت بين عرقوف والتاجي والكاظمية في بغداد<sup>(23)</sup>، ويذكر أوبنهايم أن بني تميم أقاموا في هور عرقوف عندما نفذ علي رضا باشا اللاز (1832-1843) عملية الاستيطان الجديدة<sup>(24)</sup>.

وبنو تميم في هور عرقوف أربعة أقسام هي المصالحة والطجاج والخضيرات والكوايد<sup>(25)</sup> وهم محافظين على نخوتهم القديمة والعامة (دارم) و (دروم) ومن نخوتهم (أولاد حسن)<sup>(26)</sup>.

وأن تميم كانت في بداية القرن العشرين لا تعرف الزراعة، بل كانت تعتمد في معاشها على رعي الغنم وكان بعض مشايخها يملكون عدداً محدوداً من الإبل من أجل الافتخار وانها لم تبدأ باحتراف الزراعة إلا قبل الحرب العالمية الأولى، إذ بدأت بزراعة الحبوب أولاً ثم أخذت تتجه نحو زراعة الخضر<sup>(27)</sup>.

وهذا ما يؤكد لجمن في عام 1909 حين يذكر " أن قبيلة بني تميم والذين اعتقد لم يعودوا من البدو وإنما أصبحوا الآن كلياً من المستوطنين"<sup>(28)</sup> إذ تحولوا إلى فلاحين، لكنهم يربون أيضاً الأغنام وبعض الجمال التي يرحلون معها في الربيع نحو الشمال إلى الجزيرة<sup>(29)</sup>.

ومما يلاحظ أن بني تميم كانوا متفرقين ومشتتة ديارهم، ولم تكن لهم صولة ولا عصبية معروفة حتى أيام الشيخ حسن السهيل رئيسهم في عرقوف الذي ذاعت شهرته بعد الحرب العالمية الأولى، ونالوا مكانة عالية تمكن بحسن إدارته أن يجمع شملهم ويوحد جموعهم<sup>(30)</sup> لما له من قابلية ومرونة عرف بها في الأزمات وأصبح من مشاهير رؤساء العشائر وكانت له مضارب من الخيم كثيراً ما يدعو إليها الضيوف على طريقة العشائر ممن يفدون إلى العراق من الأقطار العربية والأجانب من الدبلوماسيين والوفود ورؤساء الدول<sup>(31)</sup>، فضلاً عن تمثيله للمجلس النيابي أربع دورات<sup>(32)</sup> وتروّسه الكتلة القبلية في المجلس النيابي خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945) مما عزز دور قبيلة بني تميم في الحياة السياسية، فبدأ بمحاولات جادة لتوطين قبيلة بني تميم ونقلهم من حياة البداوة إلى الحياة الحضرية الأكثر استقراراً، فكان يصرح أن توفير الأراضي لعشيرته واستيطانهم سيسهل للحكومة التعامل معهم أفضل من عدم استقرارهم وتجوّالهم في أماكن عدة، إلا أنه كان يعتقد أن سلطة الشيخ وقوة القبيلة بما تملكه من أراضي<sup>(33)</sup>؛ ولذا من هذا المنطلق نجد أن آل سهيل<sup>(34)</sup> أصبحوا من العائلات الرئيسة المالكة للأراضي في العراق فكانوا عام 1958 يملكون (125502) دونماً في لوائي بغداد وديالى<sup>(35)</sup>، وكانوا فقط في بغداد يملكون (75288) دونماً<sup>(36)</sup>، ويقال أن معظم هذه الأراضي حصلوا عليها نتيجة علاقاتهم الودية مع بريطانيا<sup>(37)</sup>.

لكن لا ينفي ذلك اهتمامه كمعظم معاصريه باقتناء الأراضي الزراعية بشكل قانوني<sup>(38)</sup>، ونجد أن قبيلة تميم لم تستقر فقط؛ بل أن رؤساءها ذهبوا إلى أبعد من ذلك، فكانوا على درجة كبيرة من الأناقة والبذخ وأخذ أبناؤهم يسكنون القصور ويرتدون

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م سمير محباس ريگان

ملا بس المدينة<sup>(39)</sup>، فكان آل سهيل لهم دار واسعة في الكاظمية وحينما زار سمرسيت دوشير الشيخ حسن السهيل في تلك الدار، قال : "كانت صدمتي كبيرة وكان استغرابي عظيماً، إذ وجدت بدلاً من تناول الطعام على الطريقة العربية اننا نجلس على المائدة ونأكل بصحون صفت فوق غطاء المائدة فيها السكاكين والشوكات قدم لنا الدجاج المسلوق والرز ومعها الخيار"<sup>(40)</sup>؛ بل أن اثنين من أولاد السهيل دخلا في المدرسة الأمريكية للبنين في بغداد، فضلاً عن أن حسن السهيل بالإضافة إلى الزراعة اتجه إلى التجارة، فكان وكيلاً لشركة سيارات بويك الأمريكية وأسس شركة السهيل التجارية<sup>(41)</sup>.

ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن قبيلة بني تميم في عرقوف لم تقم بأي شكل من أشكال الاضطرابات مع الحكومات طيلة العهد الملكي، وأن كان اوبنهايم يرجع سبب ذلك إلى قربهم من العاصمة بغداد وسهولة وصول القطعات العسكرية لهم، لذا هم لا يمارسون بعض عادات البداوة من سلب ونهب إلا ضمن حدود وأوقات الفوضى العامة وغياب الأمن، مثلما حدث بعد انسحاب العثمانيين من بغداد في 11 آذار 1917 وخلال الثورة العراقية 1920<sup>(42)</sup> وخلال حركة مايس 1941<sup>(43)</sup>، إلا أن ذلك لا ينكر أن تميماً قفزت من طور البداوة الى طور الحضارة خلال مدة قصيرة نسبياً<sup>(44)</sup>.

### الشيخ حسن السهيل في عهد الاحتلال البريطاني (1914-1921) :

وقف الشيخ حسن السهيل منذ البداية إلى جانب البريطانيين ضد العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى<sup>(45)</sup>، فكان من أوائل من قدّم اليهم بعد احتلالهم بغداد عام 1917<sup>(46)</sup> وربطته صلات ودية واحترام متبادل مع المس بيل السكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطانية وكان كثير التردد عليها<sup>(47)</sup>، فقد ذكرته في إحدى رسائلها (أنه عزيز علينا)<sup>(48)</sup> ولقد كان واقعاً تحت تأثير مظاهر القوة والحضارة التي تمثلها بريطانيا في العراق أكثر من غيرها<sup>(49)</sup>، فحين عقد القائد العام مارشال الذي خلف الجنرال ستانلي مود بعد وفاته اجتماعاً كبيراً لشيوخ العشائر في 19 أيلول 1918، ووقف واستقبلهم وتحدث معهم، وكان من ضمن الشيوخ الشيخ حسن السهيل حيث بينوا للمس بيل أن هذا لم يكن يفعله أي وال من الأتراك، فان جلّ ما كان يفعله هو أن يتلمل قليلاً في كرسيه حين كانوا يأتون لتقديم احتراماتهم له<sup>(50)</sup>.

هذا التقدير والتكريم والاحترام الزائد وتأمين مصالح الشيوخ بما لا يقارن في العهد العثماني وما كانوا يلاقونه من خشونة من قبل الولاة العثمانيين ترك الأثر الكبير في

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م سمير محباس ريگان

مواقف الشيخ حسن السهيل تجاه الاحتلال البريطاني ، ومن هذا المنطلق فقد ساعد حسن السهيل البريطانيين في حفظ النظام في منطقة عفرقوف خلال الحرب العالمية الأولى<sup>(51)</sup>، وخاصة أن السياسة البريطانية عند احتلالهم العراق قد ساروا في سياستهم العشائرية على طريقة اختيار شيخ واحد في كل منطقة وعشيرة كبيرة وتدعيمه بالمال والنفوذ؛ لكي يجعلوه مسؤولاً عن الأمن والنظام، وجعل الشيوخ مسؤولين بصورة مباشرة عن أفراد قبائلهم<sup>(52)</sup> فعندما قام افراد الشبّانة من عشيرة بني تميم بنهب (4000) روبية في منطقة (خان النقطة)<sup>(53)</sup> من قوافل الدليم الذي كانت لهم خصومة قديمة معهم، اعتبر الشيخ حسن السهيل هذا خرقاً لحالة السلم ويجب عدم السكوت عنه فرافق هو بنفسه الخيّالة التي أرسلت للقبض عليهم<sup>(54)</sup>.

ومن الجدير بالذكر بهذا الصدد أن كابتن ريد معاون الحاكم السياسي في منطقة الكاظمية ذكر في تقريره الصادر شهر تشرين الثاني 1918، أنه كلف الشيخ حسن السهيل بحسم المنازعات الفرعية التي كانت تقع في منطقته كالقتل بالنار، وأما حول الشبّانة فيقول : "ان الانخراط في هذه المسلك بطيء؛ لأن الناس يخلطون من ذلك، ولاسيما بني تميم الذين كانوا يعول عليهم في هذا الشأن"<sup>(55)</sup>.

وعندما حدث نزاع بين شيخ بني تميم حسن السهيل مع الزوبع<sup>(56)</sup> في أبي غريب نتيجة خلافات حدودية حول أراضي (ذويرتان) جنوب جدول الصقلاوية في آب 1917، تدخلت السلطات البريطانية لتسوية هذه المسألة وفي آب 1918، تم تخطيط الحدود بينهما<sup>(57)</sup>، والحقيقة ما كان التدخل البريطاني نتيجة العلاقات الودية التي تربطهم بالشيخ حسن السهيل بقدر ما هو الاستفادة من محاصيل تلك الأراضي أثناء الحرب العالمية الأولى والحفاظ على الأمن<sup>(58)</sup>.

فضلاً عن أن السياسة التي قامت على استدراج العراقيين لمصالحهم الذاتية في خدمة بريطانيا في أعقاب الحرب العالمية الأولى، فقد منحت بريطانيا الشيخ حسن السهيل مكافأة على مواقفه ما يكفي من الأراضي؛ لرفعه إلى واحد من الأكثر ثراء في البلاد<sup>(59)</sup>، بحيث أنه تحول عملياً إلى إحدى أدوات تنفيذ السياسة البريطانية في العراق من خلال تبنيه مواقف صلبة إلى جانب الإدارة البريطانية ، فعندما خولت الحكومة البريطانية ارنولد ولسن في (30 تشرين الثاني 1918) بإجراء استفتاء عام يبين فيه الشعب رأيه في الأمور الآتية<sup>(60)</sup> :

1. هل يرغبون في دولة عربية واحدة تحت الوصاية البريطانية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج العربي؟

2. هل يرغبون في هذه الحالة رئيساً عربياً يرأس هذه الدولة الجديدة؟

3. من هذا الرئيس الذي يرغبونه في هذه الحالة؟

وحين وصل هذا الاستفتاء الى مدينة الكاظمية وعقد اجتماع في دار (أغا حسن النواب)، وحضره حاكم بغداد العسكري الكولونيل بلفور من الجانب البريطاني والعلماء والوجهاء من الكاظمية في 8 كانون الثاني 1919، وبعد أن بين الكولونيل بلفور قائلاً: " قبل الابداء برغباتكم عليكم أن تعلموا بضرورة توفر المال والرجال الأكفاء لكل حكومة جديدة فلو فرض أن اختياركم حكومة لا تتمكن من إدارة شؤونكم بالمال والرجال فهذا يعني أن اختياركم خاطئ" (61)، وما ان خرج حتى اخرج بعض الحاضرين مضبطة تُلّيت عليهم وهي رغبتهم " بتشكيل دولة عربية إسلامية جديدة ملكها مسلم مقيد بمجلس وطني وهو أحد انجال سيدنا الشريف حسين، وأما الحماية فالكلام فيها بعد تمام مؤتمر الصلح" (62).

إلا أن الشيخ حسن السهيل وجعفر عطيفه رئيس بلدية الكاظمية وأحد تجارها احتجاجوا على هذه المضبطة وخرجوا من الاجتماع، وقدموا مضبطة يفضلون فيها استمرار الحكم البريطاني، واستحصلوا على توافيق التجار الآخرين ومعظم الشيوخ المحليين ورعايا الهند البريطانيين (63).

ويمكن أن نتفهم موقفه هذا من خلال ما طرحه إلى المس بيل عند قيام ثورة العشرين التي اتخذ منها موقف الحياد، حين كتبت المس بيل تقرير مؤرخ في حزيران 1920، بأن الشيخ حسن السهيل زارها وظل يكلمها نحو ساعتين وكانت خلاصة كلامه، انه ليس في العراق من يقبل الانتداب البريطاني، لأن الوصاية تعني أن الرجل لا يستطيع أن يفعل شيئاً إلا بموافقة الدولة المنتدبة، وقال إن الناس لا ترضى بغير الاستقلال الكامل على أن تبقى بريطانيا لحفظ السلام وتحمل المسؤولية إلى أن يتمكن العراقيون من الاضطلاع بالحكم (64).

ثم أكد لها على ضرورة إنشاء حكومة عربية تستعين بالإرشاد البريطاني، إلى أن تستطيع الوقوف على قدميها، وعتب على السلطات البريطانية، لأنها بقيت صامتة سنتين لم تقل شيئاً، فالعود الغامضة لا قيمة لها، ثم حمل على الوطنيين المتطرفين واستحسن

تصرفات المعتدلين، وارتأى أن يُعيّن أميراً للعراق فوراً، وليكن الأمير عبد الله بن الشريف بن حسين ثم يضيف، ولكن بعد ستة أشهر لن يكون مقبولاً من الشعب لأن العراقيين أكثر الأمم تقلباً<sup>(65)</sup>.

ولم يتغير موقف الشيخ حسن السهيل حول قيام أي حكومة وطنية يجب أن يكون تحت الإرشاد البريطاني، فبعد وصول برسي كوكس إلى بغداد في 11 تشرين الأول سنة 1920، كمندوب سامي للعراق وإعلانه تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب في 25 تشرين الثاني سنة 1920<sup>(66)</sup>، قام الشيخ حسن السهيل في 30 تشرين الأول سنة 1920، بزيارة للمس بيل قائلاً لها أنه يأمل أن تتاح للشيوخ الكبار الذين لم يثوروا فرصة من الفرص يضعون فيها آراءهم بين يدي السير بيرسي كوكس قبل أن يتفاوض مع الثوار<sup>(67)</sup>، ثم راح يقول: "والا فأن أولئك الذين ثاروا عليكم هم سيضعون نهج الحكم، نحن نريد أن تكون لنا يد فيه، ونعتقد بأن لنا الحق في مثل هذا الطلب، أننا نحن الذين نريد انتداباً بريطانياً يجب أن يسمع صوتنا قبل غيرنا"<sup>(68)</sup>.

ولذا من الجدير بالذكر أن السياسة البريطانية بعد ثورة العشرين اتجهت نحو مكافأة الشيوخ الذين وقفوا إلى جانبها؛ لاسترضائهم بطريقتين أحدهما قصيرة الأمد، وهي تخفيض الضرائب من ضمنها الفترة السابقة والثانية طويلة الأمد وهي توسيع رقعة الأراضي التابعة لهم، والوقوف إلى جانبهم في قضايا الأراضي المتنازع عليها بينهم وبين خصومهم<sup>(69)</sup>.

### **موقف الشيخ حسن السهيل من اعتداء حركة الأخوان الوهابيين على الحدود العراقية 1922 :**

كانت الحدود بين العراق وسلطنة نجد غير واضحة المعالم، إذ هي في أرض صحراوية قليلة المعالم الطبيعية، فأخذت عشائر نجد من الأخوان الوهابيين بمهاجمة العشائر العراقية في جنوبي النجف وغربي السماوة<sup>(70)</sup>، وعندما هاجم (فيصل الدويش) شيخ قبيلة مطير وأحد وجوه الأخوان من نجد العشائر العراقية في المنتفك في 11 آذار 1922 نجّم عن هذه الغارة قتل (694) رجلاً من عشائر العراق وسلب (43010) رؤوس من الغنم و(2530) جملًا و(3811) حماراً و(130) جواداً وتهديم (781) بيتاً، ثم عادت القبيلة نفسها بمهاجمة اطراف المنتفك فثار ذلك غضب العراقيين<sup>(71)</sup>.



حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م سمير محباس ريكان

وعندما وجد العلماء في النجف والكاظمية أن وزارة عبد الرحمن النقيب والملك فيصل في حيرة من أمرهما، فضلاً عن صمت البريطانيين عن ذلك، عقد مؤتمراً في كربلاء بالرغم من معارضة بريطانيا له<sup>(72)</sup>.

حضر هذا المؤتمر الذي عقد من 3-8 نيسان 1922 كل زعماء الدين ورؤساء القبائل ووجهاء المدن<sup>(73)</sup> وتخلّف عن حضوره الملك فيصل بنصيحة من المندوب السامي البريطاني<sup>(74)</sup>.

وقدم الشيخ حسن السهيل مع بقية شيوخ يالو مضبطة في هذا المؤتمر حول الاعتداءات الوهابية على الحدود العراقية ونصّها<sup>(75)</sup> :

"بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا تلبية لدعوة حجج الإسلام، الذي وجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، وقد حضرنا في كربلاء المشرفية في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة 1430هـ، وبارشاد رؤساء الدين العلماء. بناء على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب فقد تعاقدنا وتعاهدنا، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاودة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا واتخاذ التدابير اللازمة، بناء على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم واعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لإرادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير أننا نطلب استرداد الأموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلنا التي سفكت دماؤها ظلماً وعدواناً وقد نظمنا بذلك نسختين، قدمنا واحدة لعرضها لاعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الاعلام والله المستعان".

وكان لهذا المؤتمر الأثر الكبير في الضغط على بريطانيا التي قامت بالتحرك اتجاه عبد العزيز آل سعود سلطان نجد ثم التوجه نحو تسوية الحدود في مؤتمر العقير في 28 تشرين الثاني 1922<sup>(76)</sup>، وأثر كذلك في سير المفاوضات حول المعاهدة التي كانت دائرة بين بريطانيا والعراق لصالح الملك فيصل الأول<sup>(77)</sup>.

### موقف الشيخ حسن السهيل من حركة مايس 1941 :

استطاع العقلاء الأربعة القيام بتحريك عسكري والاستيلاء على السلطة في 2 نيسان 1941، وهروب الوصي عبد الله إلى البصرة، فقاموا بتشكيل حكومة الدفاع الوطني<sup>(78)</sup> في 3 نيسان برئاسة رشيد عالي الكيلاني، وفي 10 نيسان اجتمع البرلمان الذي كان أغلبهم تحت ضغط سلطة العسكر، فقرروا انتخاب الشريف شرف وصياً على العرش، وتكليف رشيد عالي الكيلاني بتشكيل حكومة جديدة، فشكل حكومته في 12 نيسان 1941<sup>(79)</sup>.

وفي ظل هذه التطورات نجد أن الشيخ حسن السهيل بقي على ولائه للوصي عبد الله، فقد ذكرت إحدى الوثائق البريطانية الصادرة في 3 نيسان 1941 أنه "يملك مبادئ الوفاء للعرش والصداقة لبريطانيا"<sup>(80)</sup>، فضلاً عن أنه تربطه علاقة شخصية، وصداقة وطيدة، بالوصي عبد الله<sup>(81)</sup>.

ويذكر السيد محسن أبو طبيخ الذي اتخذ الموقف ذاته المناهض لحركة مايس بعد التقاءه بالشيوخ، أنهم كانوا متفقين "بوجوب تأييد سياسة الأمير عبد الله حفظاً لمستقبل العراق من الانتكاسة والخوض في أزمات نحن في غنى عنها مع بريطانيا والبلد لا يزال يئن من منازلته السابقة معهم فالموضوع هو مستقبل البلد برمته وليس تأييد رجل على سنة العرش"<sup>(82)</sup>.

وما أن بدأت العمليات الحربية في 2 نيسان 1941 حتى حاولت بريطانيا تحريض بني تميم للقيام بعصيان مسلح ضد حكومة رشيد عالي الكيلاني إلا أنه رفض ذلك<sup>(83)</sup>؛ لكن استخدم نفوذه في بغداد هو وشقيقه الشيخ حسين السهيل للتحريض ضد هذه الحكومة<sup>(84)</sup>، مما أدى إلى اعتقالهما وبتدخل من الشيخ عبد الواحد السكر وهو من الشيوخ الموالين لحركة مايس<sup>(85)</sup>، تم نفيهما إلى الديوانية إلا أنهما بقيا على موقفهما الموالي إلى الوصي عبد الله، إذ يقول الشيخ حسين السهيل: أن (نفوذنا في الديوانية لم يكن ضئيلاً)<sup>(86)</sup>.

ويذكر صلاح الدين الصباغ أحد قادة الحركة أن الشيخ حسن السهيل خصص أشرطة أرضية من عقاراته لاستخدام الطيران البريطاني<sup>(87)</sup>، إلا أن جعفر الخليلي يذكر أن الجيوش البريطانية القادمة من الأردن بعد أن أخذت المبادرة وراحت تعد العدة للزحف نحو بغداد، قام الجيش العراقي بكسر ضفاف الأنهار وإغراق مساحات واسعة من

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890م-1957م.....  
م.م. سمير محباس ريكان

الأراضي، لإعاقة تقدم القوات البريطانية فأرتأى كلوب قائد القوات البريطانية مهاجمة بغداد من الشمال بعد اجتياز الجزيرة من الفلوجة إلى حيث تمتد سكة حديد بغداد-الموصل من شمال الكاظمية، فصار يهدد بغداد من الجهة الشمالية فاصبح الجيش البريطاني يحتل الكثير من المناطق لإغراض عسكرية<sup>(88)</sup>.

وما اتصال سمر سيت دوشير العضو البرلماني وضابط الاستخبارات في الحملة البريطانية القادمة من الأردن بالشيخ علي السهيل شقيق الشيخ حسن السهيل إلا بتوصية من مرافق الوصي عبد الله لنقل الرسائل إلى بغداد<sup>(89)</sup>، وبعد فشل حركة مايس عاد الشيخ حسن السهيل إلى بغداد<sup>(90)</sup>.

ومن الجدير بالذكر إن الشيخ حسن السهيل امتلك رقم سيارة رشيد عالي الكيلاني بعد فشل حركة مايس، وهروبه إلى خارج العراق وهو رقم (9 بغداد) الذي كان مسجل باسمه<sup>(91)</sup>.

ولابد من الإشارة أن السفارة البريطانية في بغداد في 20 نيسان 1949 منحت الشيخ حسن السهيل مع مجموعة من شيوخ القبائل العراقية الوسام الملكي البريطاني في خدمة الحرية من قبل ملك بريطانيا جورج السادس؛ نتيجة مساهمتهم خلال الحرب العالمية الثانية في سبيل نصر الحلفاء<sup>(92)</sup>.

### **موقف الشيخ حسن السهيل من القضية الفلسطينية :**

ما إن شكل صالح جبر وزارته في 29 آذار 1947، حتى تفاقم الوضع في فلسطين وازدادت المعارك الدائرة بين عرب فلسطين والعصابات الصهيونية وجراء هذا الوضع المتدهور أخذ الضغط الشعبي داخل العراق يتزايد لأتخاذ إجراءات عملية لحماية عرب فلسطين<sup>(93)</sup>، فارتأى رؤساء القبائل أن يعقدوا مؤتمراً خاصاً بهم في مدينة الحلة، حضره رئيس الوزراء بنفسه في 22 تشرين الثاني 1947، واتخذوا فيه عدة قرارات للدفاع عن فلسطين ضد الصهاينة وكل من يساعدهم<sup>(94)</sup>، وقامت اللجنة التحضيرية بتشكيل هيئة تنفيذية انتخبت الشيخ حسن السهيل عضواً في هذه الهيئة<sup>(95)</sup>، التي ستتولى إعداد العشائر للجهاد في فلسطين<sup>(96)</sup>.

وما أن أعلنت هيئة الأمم المتحدة في 30 تشرين الثاني 1947 عن تقسيم فلسطين حتى اجتمعت الهيئة التنفيذية في دار الشيخ موحان الخير الله في يوم 9 كانون الأول 1947 وقرروا ما يلي<sup>(97)</sup>:

1. تشكيل لجنة مركزية مقرها في بغداد.
  2. تشكيل لجان فرعية في كل لواء من ألوية العراق.
  3. تتداول كل لجنة من لجان الألوية مع رؤساء العشائر حول ما يقدم من مجاهدين والأسلحة والذخيرة والأموال ووسائل النقل.
  4. تنحصر واجبات اللجنة المركزية العامة في العمل لأجل أن تكون صلة الوصل على اللجان الفرعية، وتتكون هيئة خاصة في كل لجنة من هذه اللجان على عاتقها حفظ الأموال والأسلحة والذخيرة والمؤمن، إضافة إلى هذه المقررات هناك مقررات سرية لتحقيق هذا الهدف.
- وعلى الرغم من أن الشيخ حسن السهيل أحد أعضاء الهيئة التنفيذية إلا أنه عندما سُئل عن قضية فلسطين كما تذكر جريدة الحوادث، فانه أجاب أن قضية فلسطين أشبه بامرأة مريضة تتوجع ولا أحد بهم يستطيع أن يخلصها من وجعها فقط كلام<sup>(98)</sup> أي أنه كان يدرك ما كان كل هذا إلا دعم معنوي لا أكثر، وهذا ما يؤكده أيضاً، السيد محسن أبو طبيخ الذي كان أحد أعضاء هذا المؤتمر إذ يقول : "أن بحلول عام 1948 عندما تم تقسيم فلسطين واندحار الجيوش العربية أمام العصابات اليهودية تدفق آلاف اللاجئين من سكان فلسطين على العراق فلم أشاهد ممن سمعته في الحلة يطنبون بالبذل والسخاء لهؤلاء المساكين لا في ديارهم قبل ترحيلهم ولا عندما أصبحوا لاجئين وهم ضيوف علينا"<sup>(99)</sup>.

### اشتراكه في العمل الحزبي :

شهد العراق في عهدي الانتداب البريطاني والاستقلال ظهور أحزاب سياسية عدة، وقد أسهم الشيخ حسن السهيل في الاشتراك فيها :

### حزب النهضة

انتخب الشيخ حسن السهيل عضواً في الهيئة الإدارية في الانتخابات التي جرت بين 28-30 تموز 1927، لحزب النهضة وفاز أمين الجرججي معتمداً للحزب<sup>(100)</sup>، وصادر الحزب جريدة النهضة في 10 آب 1927<sup>(101)</sup>، وأبرز موقف للحزب في هذه الفترة هو رفضه للمفاوضات الجارية بين العراق وبريطانيا حول تجديد المعاهدة بين الطرفين، فأدى ذلك إلى غلق الجريدة في 22 تشرين الأول 1927 من قبل وزارة جعفر العسكري الثانية<sup>(102)</sup>.

## حزب الإخاء الوطني

انضم الشيخ حسن السهيل إلى حزب الإخاء الوطني<sup>(103)</sup> الذي تشكل في 25 تشرين الأول 1930 الذي ضمت هيئة المؤسسة رشيد عالي الكيلاني، وياسين الهاشمي، وناجي السويدي، وغيرهم .

واصدر الحزب في آب 1931 جريدة الإخاء الوطني وظهر من خلال مسيرة الحزب التنافس بين الشخصيتين الرئيسيتين وهما الكيلاني والهاشمي، وبقي الهاشمي رئيساً للحزب حتى حلّه في عام 1935<sup>(104)</sup>.

## حزب الأحرار

تعود فكرة تأسيس هذا الحزب إلى الوصي عبد الله الذي اقترح على نوري السعيد تشكيله على أن يضم صالح جبر وسعد صالح ، إلا أن نوري السعيد كان قد سافر في 22 كانون الثاني 1946، إلى تركيا لإجراء مفاوضات حول المعاهدة بين تركيا والعراق، وخلال سفره تقدم داخل الشعلان وعبد العزيز السنوي ونوري الاورفلي وغيرهم فوافقت وزارة الداخلية على الطلب في 2 نيسان 1946 وعلى إثر استقالة وزارة توفيق السويدي في 30 مايس 1946 انضم ومعظم وزارته للحزب فاصبح توفيق السويدي رئيساً للحزب، وسعد صالح نائباً للرئيس، ولم تطل فترة رئاسته فقدم استقالته للحزب وانتخب سعد صالح رئيساً للحزب<sup>(105)</sup>، ولم ينضم الشيخ حسن السهيل إلى الحزب إلا بعد رئاسة سعد صالح<sup>(106)</sup>، لما عرف عنه من سمعة كان يتمتع بها في الأوساط الشعبية والحكومية<sup>(107)</sup> ويعد حزب الأحرار من الأحزاب الإصلاحية التي تؤيد إقامة علاقة متينة مع بريطانيا وأصدر الحزب جريدة (صوت الأحرار) وما أن أعلنت الأحكام العرفية عام 1948 حتى أعلن الحزب تجديد نشاطه وابلغ وزارة الداخلية بذلك في 12 كانون الأول 1948 إلا أنه لم يعد للعمل السياسي من بعد<sup>(108)</sup>.

## حزب الأمة الاشتراكي :

انضم الشيخ حسن السهيل إلى حزب الأمة الاشتراكي<sup>(109)</sup> الذي كان برئاسة صالح جبر ووافقت وزارة الداخلية على إجازته في 24 حزيران، 1951 وكان تشكيل الحزب بتوجيه من الوصي عبد الله، ليواجه النفوذ المتزايد لنوري السعيد وحزبه الاتحاد الدستوري، وكانت رغبة الوصي منسجمة مع التفكير البريطاني، غير أن الحزب تعرض لانشقاق خطير في 18 آب 1954 الذي أثر على الحزب فلم يستمر بعدها طويلاً<sup>(110)</sup>.

## حياته النيابية

مثل الشيخ حسن السهيل لواء بغداد في أربع دورات انتخابية كان أولها الدورة الانتخابية الرابعة (8 آذار 1933-4 أيلول 1934) ثم في الدورة الانتخابية السادسة (8 آب 1935-29 تشرين الأول 1936) ثم تجدد انتخابه في الدورة التاسعة (12 حزيران 1939-9 حزيران 1942) وآخرها في الدورة الانتخابية العاشرة (9 تشرين الأول 1943-31 أيار 1946)<sup>(111)</sup>.

ولقد كان له دور فعال في مناقشة اللوائح بالسلطة التشريعية في البلاد، وغالباً ما كان يحرّج الحكومة في بعض المسائل القانونية والتشريعية، واتسمت طروحاته بالجرأة والشجاعة وإظهار السلبيات، واتخذت بعض مواقفه أحياناً بالمعارضة، وأبدى آراء مهمة في القضايا التي كانت تُعرض ومثال ذلك.

## مواقفه من القضايا الاقتصادية :

أبدى حسن السهيل اهتماماً بالقضايا الاقتصادية، فعندما عرضت لائحة حقوق وواجبات الزراع لسنة 1933 في الجلسة التاسعة عشر المنعقدة في 25 مايس 1933، اعترض على المادة الثامنة عشر والتاسعة عشر حول منح الحق لصاحب المزرعة بترحيل الفلاح إذا امتنع عن تأدية واجباته، منتقداً ذلك بأن ترحيل الفلاح يعني ترحيل عائلة بكاملها<sup>(112)</sup>.

أما في الجلسة التاسعة عشر المنعقدة في 17 شباط 1945 أثناء المذاكرة على قانون استثمار أراضي الدجيلية فقد طالب (بتقسيم الأراضي الزراعية على الفلاحين حيث توجد أراضٍ خالية تقدر بسبعة ملايين من الدونمات)<sup>(113)</sup>.

وعند مناقشته تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية عن قانون تعديل الري والسداد لسنة 1923 في الجلسة الرابعة عشر المنعقدة في 24 كانون الثاني 1945 انتقد هذه اللائحة وأشار إلى وجود ثغرات، مبيناً أن القانون الذي سنّ قبل عشرين سنة أفضل مما جاءت به هذه اللائحة، فقد كان يؤمن معيشة الفلاح الذي يذهب مسافة ستين كيلو متر لأجل ترميم السداد الذي حتم عليه قانون الإغاثة الاضطرارية من قبل الحكومة<sup>(114)</sup>.

وأثناء مناقشة نكبة الفيضانات التي حلت في بغداد عام 1946 في الجلسة الثالثة والعشرين المنعقدة في 23 آذار 1946، انتقد حسن السهيل تقصير الحكومة في اتخاذ

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م سمير محباس ريگان

التدابير قبل وقوع الكارثة، ثم تحدث حول التعويضات التي تذهب إلى الشيوخ والرؤساء والسراكيل دون (المزارع الفقيرة التي يعيش عليها الناس تبقى محرومة) <sup>(115)</sup>.  
وعندما طرحت لائحة قانون التعديل الثاني لقانون ضريبة الأرض لسنة 1936،  
اثنى الشيخ حسن السهيل على هذه اللائحة مبيناً أن المصالح متضاربة بين الأفندية  
والشيوخ والفلاحين والعمال؛ لكن الحكومة قدمت المصلحة العامة <sup>(116)</sup>.

### مواقفه من القضايا الاجتماعية :

كان للشيخ حسن السهيل حضور واضح في القضايا الاجتماعية التي أثرت خلال  
جلسات المجلس النيابي ، فقد أشار الشيخ حسن السهيل في الجلسة السابعة في 21 مايس  
1944 إلى مسألة كهرباء الكاظمية ومعاناة ساكنيها، ثم تساءل "لا تبعد عن الأعظمية إلا  
قليلاً ولا يفصل بينهما إلا نهر تجدون في الأعظمية ضياء منتظم بينما في الكاظمية  
رديء جداً" <sup>(117)</sup>. وفي الجلسة السابعة والعشرين في 27 مايس 1945 أثار ذات  
الموضوع قائلاً : "هل يجوز أن تكون منطقة الكاظمية التي لا تبعد عن بغداد بخمسة  
كيلومترات مظلمة ومر على كلام الوزير السابق سنة ونيف وهو كان يقول قيد الدرس  
هل انتهى الدرس أم انه باق إلى الآن" <sup>(118)</sup>. أما في جانب الصحة فخلال مناقشة مجلس  
النواب لائحة قانون الميزانية العامة لسنة 1942 فقد بين أن العاصمة وضعها سيء من  
الناحية الصحية، وعلى الحكومة ان تهتم بالفقراء الساكنين في أطراف بغداد، بتوفير  
الأطباء لمعالجة المرضى <sup>(119)</sup>.

وأما في جانب التعليم في الجلسة السابعة والثلاثين في 12 نيسان 1933، أكد  
على ضرورة أن تكون البعثات الدراسية للفقراء فقط، أما الأثرياء فهم قادرون على  
إرسال أبنائهم، ولا نطلب منهم بناء مدارس؛ بل كل ما نطلبه ترك المجال في البعثات إلى  
الفقراء، ثم بين أن على الذين يطالبون بالتعليم الإلزامي أن يوفرُوا المدارس أولاً <sup>(120)</sup>.  
وعند مناقشة تعديل قانون العمال لسنة 1936 أشار حسن السهيل إلى أن بعض  
القوانين التي سنت لصالح العمال لم تطبق في الحقيقة ولم يعمل بها وأضاف انها "  
كالقرآن في بيت الزنديق" <sup>(121)</sup>.

وعند مناقشة قانون العقوبات لسنة 1934 اعترض على بعض المواد في الجلسة  
السادسة والثلاثون في 9 نيسان 1934، وأكد على ضرورة أن تكون القوانين واضحة  
وكل شخص يعرف حقه، وإلا تبقى تفسيرات القوانين تحت رحمة الوزير <sup>(122)</sup> ، وفي

حسن السهيل حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1890-1957م .....  
م.م سمير محباس ريگان

الجلسة الثانية عشر في 18 آذار 1944 أثار موضوع الصحافة قائلاً : أن الشعوب تعرف من خلال حرية صحافتها، فالصحافة هي لسان الأمة<sup>(123)</sup>.

### موقفه من أوضاع المجلس النيابي اتجاه الحكومات :

كثيراً ما انتقد الشيخ حسن السهيل أوضاع المجلس النيابي، فقد تحدث في الجلسة الثامنة والعشرين في 10 حزيران 1933 عن هذا الوضع قائلاً : " كنت سابقاً أتمنى أن احضر واشترك في المجلس النيابي؛ ولكن يؤسفني أن أسمع النواب يقولون كثيراً تكلمنا؛ لكن الحكومة لا تسمعنا لهذا أرجو ان يستخدموا حقهم القانوني"<sup>(124)</sup> وفي جلسة أخرى تحدث بذات الموضوع فان على المجلس أن يمارس حقوقه، ليحافظ على حقوق الأمة، وليس عملنا رفع الأيدي فقط للتصديق على لوائح الحكومة، فنحن هنا ليس لرفع الأيدي فقط بل لمحاسبة الحكومة والمحافظة على القوانين<sup>(125)</sup>، وذكر في إحدى الجلسات بأن (على الحكومة أن تلتفت لأقوال النائب وان تأخذ هذه القضية بنظر الاعتبار)<sup>(126)</sup> وأشار أيضاً في جلسة ثانية أن (القانون الأساس جوّر لنا المناقشة، وجوز لنا الرفض أو القبول)<sup>(127)</sup>.

وكانت له مواقف من القضايا والأحداث السياسية الخارجية فعندما قامت فرنسا باعتداءات وحشية عام 1945 في سوريا ولبنان طالب باستعمال القوة العسكرية لمواجهة الخطر الفرنسي<sup>(128)</sup>، أما في القضية الفلسطينية فقد انتقد السياسة البريطانية لوقوفها بجانب الصهيونية وتشكيل دولة يهودية في قلب الدولة العربية<sup>(129)</sup> وعند مناقشة ميثاق الجامعة العربية قام بالثناء والشكر لرجال العرب والعراق خاصة على ما قاموا به من تأسيس الجامعة العربية، وطالب من الحكومة العراقية رفع الحواجز الكمركية فيما بين الأقطار العربية وتوحيد القوانين ورفع حواجز السفر والاكتفاء بإجراءات الهوية فقط اذا انتقل شخص من دولة عربية إلى أخرى، وطالب أيضاً بتوحيد التعليم وتوحيد الجيوش العربية<sup>(130)</sup>.

واصبح الشيخ حسن السهيل عضواً في مجلس الأعيان عام 1955<sup>(131)</sup>، وبعدها ترك العمل السياسي وانصرف إلى أعمال الزراعة والتجارة بعيداً عن السياسة<sup>(132)</sup>، حتى توفاه الله في 9 كانون الأول 1957 بالسكتة القلبية بالقرب من محله التجاري (شركة السهيل التجارية) عن عمر ناهز السابعة والستين عاماً ودفن في مقبرة وادي السلام في النجف<sup>(133)</sup>.



## الخاتمة

إن هذا البحث القى ضوءاً على شخصية حسن السهيل شيخ بني تميم ، والذي كان له دور مهم في انتقال بني تميم في عرقوف من البداوة إلى مرحلة الاستيطان والزراعة. وتبين خلال الاحتلال البريطاني للعراق أن حسن السهيل كان من اشد الداعمين للسياسة البريطانية، وان لا يمكن تشكيل حكومة وطنية دون الإرشاد البريطاني، ومن هذا المنطلق رفض المشاركة في ثورة 1920، وبعد تتويج الملك فيصل على العرش كان أكثر ولاء للنظام الملكي، فقد عمل بالضد من حركة مايس 1941 مما أدى إلى اعتقاله. وقام بدور مهم في سياسة العراق فقد مثل لواء بغداد لأربع دورات انتخابية، وكان كثير الانتقاد للوضع النيابي غير القادر على محاسبة الحكومات واتضح لنا مشاركته في الأحزاب السياسية أما لأنها توافق هواه السياسي والاجتماعي أو لرغبته في الحصول على مقعد نيابي وخاصة انه بعد الدورة الانتخابية العاشرة لم يحصل على مقعد نيابي "بسبب الأفندية" كما كان يقول ، والملاحظ كان من الصعب على شيوخ العشائر في بغداد مزاحمة الطبقة السياسية المدنية بعد التحولات التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان له مواقف في القضايا السياسية الداخلية والخارجية مثل قضية فلسطين وبعد عام 1955 ترك العمل السياسي حتى وفاته عام 1957.

## الهوامش :

- (1) عبد عون روضان، موسوعة عشائر العراق، تاريخ، انساب، مآثر، ج1، المطبعة الأهلية، الأردن، 2003، ص111.
- (2) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظمين، ج3، ط2، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، 1987، ص141.
- (3) نسخة من جواز سفره لدى الباحث؛ مير بصري، إعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، مطبعة دار الحكمة، لندن، 2004، ص399.
- (4) وهي تبعد ثلاثين كيلو متر من بغداد، وهي من المدن الأثرية الكيشية، للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط2، مطبعة العرفان، صيدا، 1956، ص79 .
- (5) عبد عون روضان، المصدر السابق، ص111.
- (6) وهناك خطأ شائع انه تولى المشيخة وهو عمره ثمانية عشر بينما والده الشيخ سهيل النجم توفي في عام 1921، أي انه استلم المشيخة وهو عمره احدى وثلاثين سنة لكن لبروزه في تلك الفترة شاع هذا الخطأ، مقابلة شخصية، محمد باقر بن خميس السهيل في 2015/9/14.

- (7) جعفر الخليلي، المصدر السابق، ص141.
- (8) Ida Donges staudt, the Bedouins Tribe, living in memory of Teaching and Travel in 1924-1947, Syracuse university, press, 2012, P 158.
- (9) عباس العزاوي، عشائر العراق، ج3، مكتبة الحضارات، بيروت، لبنان، د.ت، ص 298.
- (10) سمر سبت دوشير، عضو البرلمان البريطاني، البساط الذهبي، حوادث بعد سنة 1941، ترجمة موسى حبيب، مطبعة الرأي العام، بغداد، 1945، ص88.
- (11) جريدة الشعب، العدد 4024، 10 كانون الاول 1957.
- (12) جريدة الأخبار، العدد 4820، 10 كانون الاول 1957.
- (13) عندما سافر إلى انقرة في عام 1955 حين كان عضو في مجلس الاعيان بدعوة من رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس وعندما عاد الى بغداد بعث بعدد من الخيول العربية هدية منه إلى الرئيس جلال بابر ورئيس الوزراء عدنان مندريس . جريدة الحوادث، العدد 4477، 10 كانون الأول 1957؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج9، ط5، دار الكتب، بيروت، 1978، ص187.
- (14) جعفر الخليلي، المصدر السابق، ص141.
- (15) انظر إعداد صحيفة الحوادث للسنوات 1947-1948-1949.
- (16) جريدة الحوادث، العدد 1881، 14 نيسان 1949.
- (17) مير بصري، المصدر السابق، ص ص 399-400.
- (18) آل الجادرجي : عائلة من عائلات بغداد القديمة، كان رجالها يشغلون مناصب هامة في الدولة وعرف لهم مجلس كبير من المجالس التي اعتاد وجهاء بغداد واعيانها اقامتها في دورهم ودواوينهم ، تصدر فيها من هذه الاسرة رفعت الجادرجي، ورؤوف الجادرجي، وكامل الجادرجي. ابراهيم الدروبي، البغداديون واخبارهم ومجالسهم، مطبعة الرابطة، بغداد، 1958، ص131.
- (19) كما كان يحضر هذا المجلس ايضاً المحامي حسين جميل ومحمد حديد وغيرهم. سلمان عبد الجليل القيسي، من حديث المجالس والمنتديات الثقافية في بغداد، ط2، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2012، ص181.
- (20) ماكس فرايهير اوبنهايم، ارش برونليش وفرز كاسل، البدو، شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي، ترجمة محمود كبيبو، ج3، ط2، شركة دار الوراق، لندن، 2007، ص543.
- (21) مدينة في السعودية على طريق الحج البري بين الكويت والمدينة المنورة.
- (22) علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة دجلة والفرات، بيروت، لبنان، 2009، ص168.
- (23) عبد عون روضان، المصدر السابق، ص108.
- (24) ماكس فرايهير اوبنهايم، المصدر السابق، ص543.
- (25) جعفر الخليلي، المصدر السابق، ص160.
- (26) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص298.
- (27) علي الوردي، المصدر السابق، ص169-170.
- (28) الرائد- ن- براي، مغامرات لجمن في العراق والجزيرة العربية 1908-1920، ترجمة سليم طه التكريتي، مطبعة دار واسط، بغداد، 1990، ص120.

- (29) عبد الجليل الطاهر، العشائر والسياسة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، بغداد، 2008، ص32.
- (30) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص298.
- (31) جعفر الخليلي، المصدر السابق، ص141؛ وصور فوتوغرافية موجودة لدى الباحث.
- (32) جريدة الشعب، العدد 4024، 10 كانون الاول 1957.
- (33) Ida Donges, op.cit, p 159.
- (34) آل سهيل هم حسن السهيل وعلي السهيل ومحمد باقر السهيل وحسين السهيل وعمهم هادي السهيل، د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، 420708/113، توزيع اراضي آل سهيل في ابو غريب لعام 1960-1964، و12، ص14؛ و38، ص41؛ و68، ص84.
- (35) حنا بطاطو، العراق، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، 1990، ص82، ص141.
- (36) محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق، التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي 1864-1958، ج1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ت، ص191.
- (37) Taraq.Y.Ismeal, Jacaeline.S. Ismeal, Iraq in the twenty-First century : Regime chage state, 2015, p83.
- (38) مقابلة شخصية، علي احمد السهيل في 2015/9/12.
- (39) علي الوردي، المصدر السابق، ص169.
- (40) سمر سبت دوشير، المصدر السابق، ص89.
- (41) Ida Donges, op.cit, p 158.
- (42) ماكس فرايهر فون اوبنهايم، المصدر السابق، ص544.
- (43) سمر سبت دوشير، عضو البرلمان البريطاني، البساط الذهبي، حوادث بعد سنة 1941، ترجمة موسى حبيب، مطبعة الرأي العام، بغداد، 1945، ص134-135؛ سمر سبت دوشير، الهلال الفضي، ص ص 111-92.
- (44) علي الوردي، المصدر السابق، ص170.
- (45) ماكس فرايهر فون اوبنهايم، المصدر السابق، ص544.
- (46) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص184.
- (47) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث 1914-1918، ج4، مطبعة الشعب، بغداد، 1974، ص375.
- (48) العراق في رسائل المس بيل 1917-1926، ترجمة جعفر الخياط، الدار العربية للموسوعات، 2003، ص205.
- (49) سمر سبت دوشير، الهلال الفضي، ص89.
- (50) العراق في رسائل المس بيل، المصدر السابق، ص97.
- (51) د.ك.و، ملفات الاحتلال البريطاني، 2/414، الري في ابو غريب 1918، و2، ص3؛ و3، ص4.

- (52) إسماعيل نوري مسير الربيعي، تاريخ العراق الاقتصادي في عهد الانتداب البريطاني 1921-1932، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1989، ص9.
- (53) عمار يوسف عويد العكدي، السياسة البريطانية اتجاه عشائر العراق 1914-1945، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة الموصل، 2002، ص153.
- (54) المس غير ترود بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، مطبعة دار الكتب، بيروت، 1971، ص442.
- (55) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظمين، ج1، ط2، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، 1987، ص ص 271-272.
- (56) تقطن هذه العشيرة على ضفة الفرات اليسرى بين خان نقطة وعرقوف وتنتمي الى قبيلة شمر جربة. طه الهاشمي، جغرافية العراق الثانوية، مطبعة دنكوال، 1938، ص89.
- (57) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص 183-184؛ ماكس فرايهير اوبنهايم، المصدر السابق، ص544.
- (58) المس غيرترود بيل، المصدر السابق، ص 248.
- (59) Taraq.Y.Ismeal,Jacaeline.S. Ismeal,op.cit,p88.
- (60) عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، مطبعة سرور، قم، ايران، 1971، ص61-62.
- (61) كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، الاحتلال البريطاني 1914-1919، ج2، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، 2009، ص ص 191-192.
- (62) جواد الظاهر، الوجيز في تاريخ العراق السياسي، ج1، بغداد، 2008، ص186.
- (63) كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص193؛ جعفر الخليلي، المصدر السابق، ج1، ص284.
- (64) مير بصري، المصدر السابق، ص400.
- (65) المصدر نفسه، ص400.
- (66) علي ناصر حسين، الادارة البريطانية في العراق 1914-1921، مطبعة الكتاب، بغداد، 2009، ص ص 281-282.
- (67) العراق في رسائل المس بيل، المصدر السابق، ص213.
- (68) المصدر نفسه، ص213.
- (69) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، مطبعة ستار، بغداد، 2005، ص224.
- (70) جميل محسن ابو طيبيخ، مذكرات السيد محسن ابو طيبيخ (1910-1960)، الموسوعة العربية للدراسات، الاردن، 2001، ص229.
- (71) محمود شاكر، التاريخ المعاصر بلاد العراق 1924-1991، المكتب الاسلامي، بيروت، 1992، ص ص 57-58.
- (72) جميل محسن أبو طيبيخ، المصدر السابق، ص229.

- (73) كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها، وتنصيب الملك فيصل الأول 1921-1923، ج 5، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، 2009، ص 102-105.
- (74) كاظم نعمة، الملك فيصل الأول والانكليز والاستقلال، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1988، ص 110.
- (75) كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ج 5، ص 115-120.
- (76) محمود شاكر، المصدر السابق، ص 58-60.
- (77) كاظم نعمة، المصدر السابق، ص 110.
- (78) العقلاء الأربعة هم صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب وفهمي سعيد ومحمود سلمان. محمود الدرة، الحرب العراقية-البريطانية 1941، بيروت، 1969، ص 206.
- (79) للمزيد عن حركة مايس 1941 ينظر: عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة سنة 1941 التحررية، الجزء الثاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1990؛ قيس جواد علي الغريزي، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية 1892-1965، شركة دار الحوراء، بغداد، 2006.
- (80) F.o.371, No:117,3-4,411
- نقلًا عن عمار يوسف عبد الله، المصدر السابق، ص 141.
- (81) ماكس فرايهير اوبنهايم، المصدر السابق، ص 544.
- (82) جميل محسن أبو طبيخ، المصدر السابق، ص 390-391.
- (83) F.o.371/27068, from Middle East To.W.O.315/1941
- نقلًا عن عمار يوسف عبد الله، المصدر السابق، ص 141.
- (84) سمر سبت دوشير، الهلال الفضي، ص 88.
- (85) صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، مطبعة الشباب العربي، 1956، ص 167.
- (86) سمر سبت دوشير، الهلال الفضي، ص 88.
- (87) صلاح الدين الصباغ، المصدر السابق، ص 167.
- (88) جعفر الخليلي، المصدر السابق، ج 1، ص 312-314.
- (89) سمر سبت دوشير، الهلال الفضي، ص 91.
- (90) المصدر نفسه، ص 19، ص 88.
- (91) أرقام السيارات في العهد الملكي <http://www.algardenia.com>
- (92) جريدة الحوادث، العدد 1887، 21 نيسان 1949.
- (93) جميل محسن أبو طبيخ، المصدر السابق، ص 379.
- (94) للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج 7، ط 5، دار الكتب، بيروت، 1987، ص 200-198؛
- Liora Lukits, Iraq the search for National Identity (The Southern province in the 1940), Great Britan by Frank Gass, 1995, P133.
- (95) جريدة الحوادث، العدد 1522، 23 تشرين الأول 1947.
- (96) جريدة الحوادث، العدد 1524، 25 تشرين الأول 1947.

- (97) جريدة الحوادث، العدد 1561، 1 كانون الاول 1947.
- (98) جريدة الحوادث، العدد 1536، 13 كانون الاول 1947.
- (99) جميل محسن أبو طبيخ، المصدر السابق، ص 379.
- (100) حزب النهضة تألف ثاني حزب سياسي عراقي بصورة رسمية في عهد الحكم الوطني في 19 آب 1922 وللمزيد ينظر: فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق 1921-1932، مطبعة الارشاد، بغداد، 1978، ص 87.
- (101) مجلة لغة العرب، الجزء الرابع، لسنة 1927، ص 250.
- (102) حسن شبر، العمل الحزبي في العراق (1908-1958)، مطبعة وفا، 2015، ص 138.
- (103) جريدة الأخبار، العدد 4820، 10 كانون الاول 1957.
- (104) حسن شبر، المصدر السابق، ص 171-174.
- (105) علي كاشف الغطاء، سعد صالح مواقف الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية، بغداد، 1989، ص 155-168.
- (106) جريدة الأخبار، العدد 4820، 10 كانون الاول 1957.
- (107) حسن شبر، المصدر السابق، ص 263.
- (108) إبراهيم خليل احمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار الكتب العربية، الموصل، 1989، ص 144-145.
- (109) جريدة الشعب، العدد 4024، 10 كانون الاول 1957.
- (110) حسن شبر، المصدر السابق، ص 316-318.
- (111) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ج 10، ط5، دار الكتب، بيروت، 1978، ص 302-311.
- (112) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (19) في 25 مايس 1933، ص 155.
- (113) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (19) في 17 شباط 1945، ص 229.
- (114) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (4) في 24 كانون الثاني 1945، ص 187.
- (115) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (43) في 23 آذار 1946، ص 331.
- (116) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1945، الجلسة (3) في 24 حزيران 1945، ص 41.
- (117) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1943، الجلسة (7) في 21 مايس 1944، ص 344.
- (118) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (27) في 27 آذار 1945، ص 342.

- (119) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1941، الجلسة (32) في 23 نيسان 1942، ص 501.
- (120) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (37) في 12 نيسان 1945، ص 466-467.
- (121) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1941، الجلسة (26) في 19 آذار 1942، ص 384.
- (122) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (36) في 9 نيسان 1934، ص 450-451.
- (123) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1943، الجلسة (12) في 18 آذار 1944، ص 113.
- (124) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (28) في 10 حزيران 1933، ص 350-351.
- (125) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (23) في 26 شباط 1943، ص 217.
- (126) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1933، الجلسة (22) في 24 شباط 1934، ص 203.
- (127) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1943، الجلسة (5) في 22 كانون الثاني 1944، ص 69.
- (128) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (36) في 21 مايس 1945، ص 447.
- (129) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (27) في 17 آذار 1945، ص 348.
- (130) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1945، الجلسة (20) في 7 شباط 1946، ص 167.
- (131) مجلة الموروث الالكتروني، الصادرة عن دار الكتب والوثائق الوطنية، العدد السابع والخمسون، تشرين الثاني 2012.
- (132) جريدة الشعب، العدد 4024، 10 كانون الاول 1957.
- (133) جريدة الحوادث، العدد 4477، 10 كانون الاول 1957، والجدير بالذكر انه هناك خطأ شائع نقل عن مير بصري في كتابه الموسوم اعلام السياسة في العراق الحديث انه توفي عام 1963 والاصح انه توفي عام 1957.

## المصادر:

### أولاً : الوثائق غير المنشورة

1. ملفات الاحتلال البريطاني 2/414، الري في أبو غريب، عام 1918.
2. ملفات وزارة الداخلية.
- 420708/113، توزيع أراضي آل سهيل في أبو غريب، 1960-1964.

### ثانياً : الوثائق المنشورة.

1. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1933.
2. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1933.
3. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1941.
4. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1943.
5. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944.
6. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1945.

### ثالثاً : الكتب العربية والمعرية :

1. إبراهيم الدروبي، البغداديون وأخبارهم ومجالسهم، مطبعة الرابطة، بغداد، 1958.
2. إبراهيم خليل احمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار الكتب العربية، الموصل، 1989.
3. الرائد-براي، مغامرات لجمن في العراق والجزيرة العربية 1908-1920، ترجمة سليم طه التكريتي، مطبعة دار واسط، بغداد، 1990.
4. العراق في رسائل المس بيل 1917-1926، ترجمة جعفر الخياط، الدار العربية للموسوعات، 2003.
5. المس غير ترود بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، مطبعة دار الكتب، بيروت، 1971.
6. جواد الظاهر، الوجيز في تاريخ العراق السياسي، الجزء الاول، بغداد، 2008.
7. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظمين، (الاجزاء الاول-الثالث)، الطبعة الثانية، مؤسسة الاعلامي، بيروت، لبنان، 1987.



8. جميل محسن ابو طبيخ، السيد محسن ابو طبيخ (1910-1960) خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي، الموسوعة العربية للدراسات، الاردن، 2001.
9. حسن شبر، العمل الحزبي في العراق 1908-1958، مطبعة وقا، 2010.
10. حنا بطاطو، العراق، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الأول، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1990.
11. سلمان عبد الجليل القيسي، من حديث المجالس والمنشآت الثقافية في بغداد، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2012.
12. سمر سبت دوشير، عضو البرلمان البريطاني، البساط الذهبي، حوادث بعد سنة 1941، ترجمة موسى حبيب، مطبعة الرأي العام، بغداد، 1945.
13. ———، الهلال الفضي، حوادث بعد سنة 1941، ترجمة موسى حبيب، مطبعة الرأي العام، بغداد، 1945.
14. صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، مطبعة الشباب العربي، 1956.
15. طه الهاشمي، جغرافية العراق الثانوية، مطبعة دنكوال، 1938.
16. عباس العزاوي، عشائر العراق، الجزء الثالث، مكتبة الحضارات، بيروت، لبنان، د.ت.
17. عبد الجليل الطاهر، العشائر والسياسة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، بغداد، 2008.
18. عبد الرزاق الحسني، الأسرار الخفية في حركة سنة 1941 التحررية، الجزء الثاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1990.
19. ———، تاريخ الوزارات العراقية (الأجزاء السابع-التاسع-العاشر)، الطبعة الخامسة، دار الكتب، بيروت، 1978.
20. ———، الثورة العراقية الكبرى، مطبعة سرور، قم، ايران، 1971.
21. ———، العراق قديماً وحديثاً، الطبعة الثانية، مطبعة العرفان، صيدا، 1956.
22. عبد عون روضان، موسوعة عشائر العراق، تاريخ، انساب، مآثر، الجزء الاول، المطبعة الأهلية، الأردن، 2003.
23. علي كاشف الغطاء، سعد صالح مواقفه الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية، بغداد، 1989.

24. علي ناصر حسين، الإدارة البريطانية في العراق 1914-1921، مطبعة الكتاب، بغداد، 2009.
25. علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة دجلة والفرات، بيروت، لبنان، 2009.
26. —، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الرابع، مطبعة الشعب، بغداد، 1974.
27. —، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الخامس، مطبعة ستار، بغداد، 2005.
28. فاروق صالح العمر، الأحزاب السياسية في العراق 1921-1932، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1978.
29. قيس جواد علي الغريزي، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية 1892-1965، شركة دار الحوراء، بغداد، 2006.
30. كاظم نعمة، الملك فيصل الأول والانكليز والاستقلال، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1988.
31. كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، (الأجزاء الثاني-الخامس) دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، 2009.
32. ماكس فرايهير اوبنهايم، ارش برونليش وفرز كاسل، البدو، شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي، ترجمة محمود كبيبو، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، شركة دار الوراق، لندن، 2007.
33. محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق، التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي 1864-1958، الجزء الأول، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ت.
34. محمود الدرة، الحرب العراقية-البريطانية 1941، بيروت، 1969.
35. محمود شاكر، التاريخ المعاصر بلاد العراق 1924-1991، المكتب الإسلامي، بيروت، 1992.
36. مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني، مطبعة دار الحكمة، لندن، 2004.

#### رابعاً : الكتب الأجنبية

- 1- Ida Donges staudt,the Bedouins Tribe,living in memory of Teaching and Travel in 1924-1947,Syracuse university,press,2012.
- 2- Liora Lukits,Iraq the search for National Identity (The Southern province in the 1940),Great Britan by Frank Gass,1995.
- 3- Taraq.Y.Ismeal,Jacaeline.S. Ismeal,Iraq in the twenty-First century : Regime chage state,2015.

#### خامساً : الرسائل والاطاريح :

1. إسماعيل نوري مسير الربيعي، تاريخ العراق الاقتصادي في عهد الانتداب البريطاني 1921-1932، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1989.

2. عمار يوسف عويد العكيدي، السياسة البريطانية اتجاه عشائر العراق 1914-1945، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة الموصل، 2002.

#### سادساً : المقابلات الشخصية :

1. علي أحمد السهيل، مقابلة، بغداد بتاريخ 2015/9/12.
2. محمد باقر بن خميس السهيل(شيخ بني تميم )، مقابلة، بغداد بتاريخ 2015/9/14.

#### سابعاً : الدوريات.

##### أ- المجلات

لغة العرب (مجلة)، لسنة 1927، الجزء 4 .

##### ب-الصحف

1. الأخبار(بغداد)، لسنة 1957، العدد 4024.

2. الحوادث (بغداد)، لسنة 1947، الأعداد، 1522، 1524، 1561، 1563.

لسنة 1949، الأعداد 1881، 1887.

لسنة 1957، العدد 4477.

3. الشعب (بغداد)، لسنة 1957، العدد 4820.

#### ثامناً : مواقع شبكة الانترنت

أرقام السيارات في العهد الملكي <http://www.algardenia.com>

مجلة الموروث الالكتروني، الصادرة عن دار الكتب والوثائق الوطنية، تشرين الثاني 2012

<http://www.>

# **Hassan al-suheil Political life and its role in the Modern history of Iraq 1890-1957**

**M.M.Samir Abbas Rikan  
Ministry of Education/Baghdad's  
Rusafa Education Directorate/3**

## **Abstract**

Sheikh Hassan al-suheil Tamim, which had an Important role in the transmission of the tribe of Tamim in Akerkov from nomadism to settlement and agriculture stage

It was one of the strongest supporters British of the political British and can not form a national government without British guidance from this point refused to participate in the 1920 revolution and after the coronation of king Faisal was more loyal monarchy has worked deduced from movement in the 1941, wich led to his arrest

And has an important role in the Iraq policy has such as the Baghdad brigade of four election cycles, as well his participation in political parties and became the senate member and has had positions in the political foreign and domestic issue such as the Palestinian issue and after 1955 to leave politics until his death in 1957.